الجمعة في الشارع الرئيسي لمدينة بيرجاسمون تتحول إلى مهرجان للكتاب والموسيقى

آلاف الزوار يتوافدون على المدينة لحضور فعاليات تستمر ثلاثة أيام وتشمل أكثر من 120 جناحا ومئات الأمسيات الأدبية والحفلات

بقلم: نادية الزيني

بيرجاسمون – تحولت الشارع الرئيسي لمدينة بيرجاسمون، الذي يمتد على طول ثلاثة كيلومترات من ساحة الجمعة حتى الجسر الحجري القديم، إلى مهرجان مفتوح للكتاب والموسيقى منذ صباح الجمعة. وتوافد آلاف الزوار إلى المدينة من مختلف أنحاء المقاطعة الشرقية ومن العاصمة، في أول نسخة من المهرجان بعد توقف دام عامين بسبب الظروف الصحية. وتشارك في هذه النسخة 124 دارا للنشر ومكتبة، إضافة إلى عشرات الجمعيات الثقافية والفرق الموسيقية التي تقدم عروضها على مسارح مؤقتة نصبت في الساحات والحدائق العامة.

وقال رئيس بلدية بيرجاسمون، السيد كريم الدباغ، في كلمة الافتتاح إن المهرجان يهدف إلى إعادة الحياة إلى وسط المدينة الذي عانى من تراجع كبير في عدد المحلات والمقاهي خلال السنوات الثلاث الماضية. وأضاف أن البلدية خصصت ميزانية بلغت 3.1 مليون دينار لتنظيم الحدث، وأن الهدف ليس الربح المالي بقدر ما هو خلق مساحة يلتقي فيها الناس ويتبادلون الأفكار. وأشار إلى أن 2 كيلومتر من الشارع ستبقى مغلقة أمام حركة السيارات طوال أيام المهرجان.

وتضم الدورة الحالية ضيوف شرف من 14 دولة، بينهم الروائية الإيرلندية ليا مكنتاير التي تقدم قراءة من روايتها الجديدة «ممر الحجارة الرطبة» يوم السبت في قاعة المدينة الكبرى. كما يشارك الشاعر السوري منير الحلبي الذي يعيش في المنفى منذ عام 2011 في أمسية خاصة عن الشعر والذاكرة. وقال الحلبي في تصريح للصحفيين إنه اختار أن يقرأ قصائد لم تنشر من قبل، لأنه يريد أن يسمعها الجمهور قبل أن تذهب إلى الطباعة.

وتشهد الأيام الثلاثة توقيع أكثر من 200 كتاب جديد، بعضها لأول مرة، إضافة إلى ورش للخط العربي والتصوير الفوتوغرافي وعروض للأطفال. وتقدر اللجنة المنظمة عدد الزوار المتوقع بنحو 60 ألف شخص، مع توقعات بأن يرتفع العدد إلى 80 ألفا يوم الأحد. وتعمل 350 متطوعا على تنظيم الحركة المرورية وتوفير خدمات الإسعاف والإرشاد، بالتعاون مع الشرطة المحلية.

أسعار الذهب والعملات في بورصة الصاغة

سجلت أسعار الذهب في بورصة الصاغة المركزية ارتفاعا طفيفا خلال تعاملات يوم الثلاثاء، بعد موجة من التذبذب استمرت أسبوعا كاملا. وبلغ سعر غرام الذهب عيار 24 نحو 1.842 دينار، فيما وصل سعر الليرة الذهبية إلى 13.210 دينار. وأرجع المتعاملون الارتفاع إلى زيادة الطلب المحلي مع اقتراب موسم الأعياد.

وفي سوق العملات، استقر الدينار أمام الدولار عند 3.295 للشراء و3.301 للبيع، بينما تراجع اليورو إلى 3.612 للشراء. وسجل الجنيه الإسترليني 4.158 للشراء. وقال مدير البورصة السيد فراس العطاري إن التقلبات الأخيرة ناتجة عن توقعات السوق بقرار المصرف المركزي بشأن أسعار الفائدة في اجتماعه المقرر نهاية الشهر.

وأضاف أن حجم التداول بلغ 4.7 مليون دينار خلال الجلسة الصباحية، وهو أعلى من المتوسط اليومي البالغ 3.2 مليون. وأشار إلى أن البورصة تدرس إطلاق عقود آجلة على الذهب بحلول منتصف العام المقبل، بعد دراسة استمرت 18 شهرا. ولم يصدر تعليق رسمي من المصرف المركزي حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية 2026 بعجز قدره 3.4 مليون دينار

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء 14 كانون الثاني على ميزانية البلدية للسنة المالية 2026، التي تبلغ قيمتها الإجمالية 18.7 مليون دينار. وقد صوت لصالح المشروع 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع 3 أعضاء عن التصويت، وعارضه عضوان. وتأتي الميزانية في ظل عجز متوقع يبلغ 3.4 مليون دينار، يتم تغطيته من فائض السنوات السابقة ومن قرض بنكي.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحداد في كلمته أمام المجلس إن الميزانية «تعكس واقعا صعبا، لكنها لا تخلو من الأمل»، مشيرا إلى أن النفقات الجارية ارتفعت بنسبة 6.2 في المئة بسبب زيادة أسعار الوقود والكهرباء. وأضاف أن البلدية اضطرت إلى تأجيل عدد من المشاريع غير العاجلة، من بينها توسعة شارع الكروم وبناء موقف جديد للحافلات.

وتخصص الميزانية مبلغ 4.2 مليون دينار لقطاع النظافة والصرف الصحي، و2.8 مليون دينار لصيانة الطرق والإنارة العامة. كما رصد مبلغ 1.5 مليون دينار لمشروع تشجير المدخل الشرقي للمدينة، الذي يمتد على طول 2.3 كيلومتر. وأكد الحداد أن البلدية ستعتمد على الشراكة مع القطاع الخاص في تنفيذ بعض المشاريع، من خلال عقود تمتد لخمس سنوات.

من جهته، انتقد العضو المعارض السيد رامي الخطيب غياب أي رؤية واضحة لتنمية السياحة في المدينة، مشيرا إلى أن ميزانية السياحة لا تتجاوز 0.4 في المئة من المجموع العام. وقال إن المجلس كان يأمل في رؤية خطة لتطوير المواقع الأثرية القريبة من وسط المدينة، خاصة أن عددا من الزوار يأتون سنويا لزيارة الخان القديم. وطالب بتخصيص مبلغ لا يقل عن 500 ألف دينار لهذا الغرض.

وردا على ذلك، أوضح نائب الرئيس السيدة هالة الزعبي أن البلدية تعمل على إعداد ملف لتسجيل الخان ضمن قائمة التراث الوطني، وأن الدراسات الأولية ستنطلق في الربع الثاني من السنة. وأضافت أن الميزانية تتضمن مبلغ 120 ألف دينار لهذا الملف، وأن البلدية تتوقع الحصول على تمويل إضافي من وزارة الثقافة.

وتشمل الميزانية أيضا زيادة في رواتب الموظفين بنسبة 3 في المئة، وإنشاء مركز جديد للإسعاف في حي الرمال، وتوسعة مكتبة البلدية. كما تنص على تجميد رسوم رخص البناء لمدة سنة واحدة، في محاولة لتشجيع الاستثمار العقاري. ويحتاج المشروع إلى مصادقة وزارة الداخلية قبل دخوله حيز التنفيذ، وهي عادة ما تستغرق ما بين 30 و45 يوما.

افتتاح أول مصنع للألواح الشمسية في مدينة الزيتونة

افتتح رئيس بلدية الزيتونة السيد منير الحداد صباح اليوم الثلاثاء أول مصنع للألواح الشمسية في المدينة، في خطوة قال إنها تهدف إلى تقليص فاتورة الكهرباء على السكان وخلق فرص عمل جديدة. ويقع المصنع في المنطقة الصناعية الشرقية على مساحة 12 ألف متر مربع، ويبلغ عدد العاملين فيه في مرحلته الأولى 180 شخصا، بينهم 60 مهندسا وفنيا.

وقال الحداد في كلمته خلال حفل الافتتاح إن البلدية «لا تستطيع أن تنتظر الحلول من الخارج بينما الشمس تشرق على أسطحنا كل يوم»، مضيفا أن المشروع جاء ثمرة شراكة بين القطاع العام والخاص استمرت نحو عامين. وأكد أن البلدية ستعفي المصنع من رسوم الأرض لمدة خمس سنوات، وأنها ستعمل على تركيب الألواح على المباني العامة أولا.

من جهته، أوضح المدير العام للمصنع السيد كريم الدباغ أن الطاقة الإنتاجية السنوية تبلغ 250 ألف لوح، وأن المنتج النهائي سيكون مطابقا للمواصفات الأوروبية. وأشار إلى أن المصنع يستورد الخلايا الأساسية من الخارج، لكنه يقوم بتجميعها وتغليفها محليا، مؤكدا أن الشركة تدرس إقامة خط ثان خلال عامين إذا ارتفع الطلب.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه المدينة انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي خلال أشهر الصيف، حيث تصل ساعات القطع أحيانا إلى ست ساعات يوميا في بعض الأحياء. ويأمل السكان أن يسهم المصنع في تخفيف هذه الأزمة، رغم أن الأثر الفعلي لن يظهر قبل دخول المرحلة الثانية من المشروع حيز التشغيل.

مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية 2026 بعجز قدره 3.4 مليون دينار

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء 14 كانون الثاني على ميزانية البلدية للسنة المالية 2026، التي تبلغ قيمتها الإجمالية 18.7 مليون دينار. وقد صوت لصالح المشروع 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع 3 أعضاء عن التصويت، وعارضه عضوان. وتأتي الميزانية في ظل عجز متوقع يبلغ 3.4 مليون دينار، يتم تغطيته من فائض السنوات السابقة ومن قرض بنكي.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحداد في كلمته أمام المجلس إن الميزانية «تعكس واقعا صعبا، لكنها لا تخلو من الأمل»، مشيرا إلى أن النفقات الجارية ارتفعت بنسبة 6.2 في المئة بسبب زيادة أسعار الوقود والكهرباء. وأضاف أن البلدية اضطرت إلى تأجيل عدد من المشاريع غير العاجلة، من بينها توسعة شارع الكروم وبناء موقف جديد للحافلات.

وتخصص الميزانية مبلغ 4.2 مليون دينار لقطاع النظافة والصرف الصحي، و2.8 مليون دينار لصيانة الطرق والإنارة العامة. كما رصد مبلغ 1.5 مليون دينار لمشروع تشجير المدخل الشرقي للمدينة، الذي يمتد على طول 2.3 كيلومتر. وأكد الحداد أن البلدية ستعتمد على الشراكة مع القطاع الخاص في تنفيذ بعض المشاريع، من خلال عقود تمتد لخمس سنوات.

من جهته، انتقد العضو المعارض السيد رامي الخطيب غياب أي رؤية واضحة لتنمية السياحة في المدينة، مشيرا إلى أن ميزانية السياحة لا تتجاوز 0.4 في المئة من المجموع العام. وقال إن المجلس كان يأمل في رؤية خطة لتطوير المواقع الأثرية القريبة من وسط المدينة، خاصة أن عددا من الزوار يأتون سنويا لزيارة الخان القديم. وطالب بتخصيص مبلغ لا يقل عن 500 ألف دينار لهذا الغرض.

وردا على ذلك، أوضح نائب الرئيس السيدة هالة الزعبي أن البلدية تعمل على إعداد ملف لتسجيل الخان ضمن قائمة التراث الوطني، وأن الدراسات الأولية ستنطلق في الربع الثاني من السنة. وأضافت أن الميزانية تتضمن مبلغ 120 ألف دينار لهذا الملف، وأن البلدية تتوقع الحصول على تمويل إضافي من وزارة الثقافة.

وتشمل الميزانية أيضا زيادة في رواتب الموظفين بنسبة 3 في المئة، وإنشاء مركز جديد للإسعاف في حي الرمال، وتوسعة مكتبة البلدية. كما تنص على تجميد رسوم رخص البناء لمدة سنة واحدة، في محاولة لتشجيع الاستثمار العقاري. ويحتاج المشروع إلى مصادقة وزارة الداخلية قبل دخوله حيز التنفيذ، وهي عادة ما تستغرق ما بين 30 و45 يوما.

افتتاح أول مصنع للألواح الشمسية في مدينة الزيتونة

افتتح رئيس بلدية الزيتونة السيد منير الحداد صباح اليوم الثلاثاء أول مصنع للألواح الشمسية في المدينة، في خطوة قال إنها تهدف إلى تقليص فاتورة الكهرباء على السكان وخلق فرص عمل جديدة. ويقع المصنع في المنطقة الصناعية الشرقية على مساحة 12 ألف متر مربع، ويبلغ عدد العاملين فيه في مرحلته الأولى 180 شخصا، بينهم 60 مهندسا وفنيا.

وقال الحداد في كلمته خلال حفل الافتتاح إن البلدية «لا تستطيع أن تنتظر الحلول من الخارج بينما الشمس تشرق على أسطحنا كل يوم»، مضيفا أن المشروع جاء ثمرة شراكة بين القطاع العام والخاص استمرت نحو عامين. وأكد أن البلدية ستعفي المصنع من رسوم الأرض لمدة خمس سنوات، وأنها ستعمل على تركيب الألواح على المباني العامة أولا.

من جهته، أوضح المدير العام للمصنع السيد كريم الدباغ أن الطاقة الإنتاجية السنوية تبلغ 250 ألف لوح، وأن المنتج النهائي سيكون مطابقا للمواصفات الأوروبية. وأشار إلى أن المصنع يستورد الخلايا الأساسية من الخارج، لكنه يقوم بتجميعها وتغليفها محليا، مؤكدا أن الشركة تدرس إقامة خط ثان خلال عامين إذا ارتفع الطلب.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه المدينة انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي خلال أشهر الصيف، حيث تصل ساعات القطع أحيانا إلى ست ساعات يوميا في بعض الأحياء. ويأمل السكان أن يسهم المصنع في تخفيف هذه الأزمة، رغم أن الأثر الفعلي لن يظهر قبل دخول المرحلة الثانية من المشروع حيز التشغيل.

أسعار الذهب والعملات في بورصة الصاغة

سجلت أسعار الذهب في بورصة الصاغة المركزية ارتفاعا طفيفا خلال تعاملات يوم الثلاثاء، بعد موجة من التذبذب استمرت أسبوعا كاملا. وبلغ سعر غرام الذهب عيار 24 نحو 1.842 دينار، فيما وصل سعر الليرة الذهبية إلى 13.210 دينار. وأرجع المتعاملون الارتفاع إلى زيادة الطلب المحلي مع اقتراب موسم الأعياد.

وفي سوق العملات، استقر الدينار أمام الدولار عند 3.295 للشراء و3.301 للبيع، بينما تراجع اليورو إلى 3.612 للشراء. وسجل الجنيه الإسترليني 4.158 للشراء. وقال مدير البورصة السيد فراس العطاري إن التقلبات الأخيرة ناتجة عن توقعات السوق بقرار المصرف المركزي بشأن أسعار الفائدة في اجتماعه المقرر نهاية الشهر.

وأضاف أن حجم التداول بلغ 4.7 مليون دينار خلال الجلسة الصباحية، وهو أعلى من المتوسط اليومي البالغ 3.2 مليون. وأشار إلى أن البورصة تدرس إطلاق عقود آجلة على الذهب بحلول منتصف العام المقبل، بعد دراسة استمرت 18 شهرا. ولم يصدر تعليق رسمي من المصرف المركزي حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

الجمعة في الشارع الرئيسي لمدينة بيرجاسمون تتحول إلى مهرجان للكتاب والموسيقى

آلاف الزوار يتوافدون على المدينة لحضور فعاليات تستمر ثلاثة أيام وتشمل أكثر من 120 جناحا ومئات الأمسيات الأدبية والحفلات

بقلم: نادية الزيني

بيرجاسمون – تحولت الشارع الرئيسي لمدينة بيرجاسمون، الذي يمتد على طول ثلاثة كيلومترات من ساحة الجمعة حتى الجسر الحجري القديم، إلى مهرجان مفتوح للكتاب والموسيقى منذ صباح الجمعة. وتوافد آلاف الزوار إلى المدينة من مختلف أنحاء المقاطعة الشرقية ومن العاصمة، في أول نسخة من المهرجان بعد توقف دام عامين بسبب الظروف الصحية. وتشارك في هذه النسخة 124 دارا للنشر ومكتبة، إضافة إلى عشرات الجمعيات الثقافية والفرق الموسيقية التي تقدم عروضها على مسارح مؤقتة نصبت في الساحات والحدائق العامة.

وقال رئيس بلدية بيرجاسمون، السيد كريم الدباغ، في كلمة الافتتاح إن المهرجان يهدف إلى إعادة الحياة إلى وسط المدينة الذي عانى من تراجع كبير في عدد المحلات والمقاهي خلال السنوات الثلاث الماضية. وأضاف أن البلدية خصصت ميزانية بلغت 3.1 مليون دينار لتنظيم الحدث، وأن الهدف ليس الربح المالي بقدر ما هو خلق مساحة يلتقي فيها الناس ويتبادلون الأفكار. وأشار إلى أن 2 كيلومتر من الشارع ستبقى مغلقة أمام حركة السيارات طوال أيام المهرجان.

وتضم الدورة الحالية ضيوف شرف من 14 دولة، بينهم الروائية الإيرلندية ليا مكنتاير التي تقدم قراءة من روايتها الجديدة «ممر الحجارة الرطبة» يوم السبت في قاعة المدينة الكبرى. كما يشارك الشاعر السوري منير الحلبي الذي يعيش في المنفى منذ عام 2011 في أمسية خاصة عن الشعر والذاكرة. وقال الحلبي في تصريح للصحفيين إنه اختار أن يقرأ قصائد لم تنشر من قبل، لأنه يريد أن يسمعها الجمهور قبل أن تذهب إلى الطباعة.

وتشهد الأيام الثلاثة توقيع أكثر من 200 كتاب جديد، بعضها لأول مرة، إضافة إلى ورش للخط العربي والتصوير الفوتوغرافي وعروض للأطفال. وتقدر اللجنة المنظمة عدد الزوار المتوقع بنحو 60 ألف شخص، مع توقعات بأن يرتفع العدد إلى 80 ألفا يوم الأحد. وتعمل 350 متطوعا على تنظيم الحركة المرورية وتوفير خدمات الإسعاف والإرشاد، بالتعاون مع الشرطة المحلية.

أسعار الذهب والعملات في بورصة الصاغة

سجلت أسعار الذهب في بورصة الصاغة المركزية ارتفاعا طفيفا خلال تعاملات يوم الثلاثاء، بعد موجة من التذبذب استمرت أسبوعا كاملا. وبلغ سعر غرام الذهب عيار 24 نحو 1.842 دينار، فيما وصل سعر الليرة الذهبية إلى 13.210 دينار. وأرجع المتعاملون الارتفاع إلى زيادة الطلب المحلي مع اقتراب موسم الأعياد.

وفي سوق العملات، استقر الدينار أمام الدولار عند 3.295 للشراء و3.301 للبيع، بينما تراجع اليورو إلى 3.612 للشراء. وسجل الجنيه الإسترليني 4.158 للشراء. وقال مدير البورصة السيد فراس العطاري إن التقلبات الأخيرة ناتجة عن توقعات السوق بقرار المصرف المركزي بشأن أسعار الفائدة في اجتماعه المقرر نهاية الشهر.

وأضاف أن حجم التداول بلغ 4.7 مليون دينار خلال الجلسة الصباحية، وهو أعلى من المتوسط اليومي البالغ 3.2 مليون. وأشار إلى أن البورصة تدرس إطلاق عقود آجلة على الذهب بحلول منتصف العام المقبل، بعد دراسة استمرت 18 شهرا. ولم يصدر تعليق رسمي من المصرف المركزي حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية 2026 بعجز قدره 3.4 مليون دينار

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء 14 كانون الثاني على ميزانية البلدية للسنة المالية 2026، التي تبلغ قيمتها الإجمالية 18.7 مليون دينار. وقد صوت لصالح المشروع 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع 3 أعضاء عن التصويت، وعارضه عضوان. وتأتي الميزانية في ظل عجز متوقع يبلغ 3.4 مليون دينار، يتم تغطيته من فائض السنوات السابقة ومن قرض بنكي.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحداد في كلمته أمام المجلس إن الميزانية «تعكس واقعا صعبا، لكنها لا تخلو من الأمل»، مشيرا إلى أن النفقات الجارية ارتفعت بنسبة 6.2 في المئة بسبب زيادة أسعار الوقود والكهرباء. وأضاف أن البلدية اضطرت إلى تأجيل عدد من المشاريع غير العاجلة، من بينها توسعة شارع الكروم وبناء موقف جديد للحافلات.

وتخصص الميزانية مبلغ 4.2 مليون دينار لقطاع النظافة والصرف الصحي، و2.8 مليون دينار لصيانة الطرق والإنارة العامة. كما رصد مبلغ 1.5 مليون دينار لمشروع تشجير المدخل الشرقي للمدينة، الذي يمتد على طول 2.3 كيلومتر. وأكد الحداد أن البلدية ستعتمد على الشراكة مع القطاع الخاص في تنفيذ بعض المشاريع، من خلال عقود تمتد لخمس سنوات.

من جهته، انتقد العضو المعارض السيد رامي الخطيب غياب أي رؤية واضحة لتنمية السياحة في المدينة، مشيرا إلى أن ميزانية السياحة لا تتجاوز 0.4 في المئة من المجموع العام. وقال إن المجلس كان يأمل في رؤية خطة لتطوير المواقع الأثرية القريبة من وسط المدينة، خاصة أن عددا من الزوار يأتون سنويا لزيارة الخان القديم. وطالب بتخصيص مبلغ لا يقل عن 500 ألف دينار لهذا الغرض.

وردا على ذلك، أوضح نائب الرئيس السيدة هالة الزعبي أن البلدية تعمل على إعداد ملف لتسجيل الخان ضمن قائمة التراث الوطني، وأن الدراسات الأولية ستنطلق في الربع الثاني من السنة. وأضافت أن الميزانية تتضمن مبلغ 120 ألف دينار لهذا الملف، وأن البلدية تتوقع الحصول على تمويل إضافي من وزارة الثقافة.

وتشمل الميزانية أيضا زيادة في رواتب الموظفين بنسبة 3 في المئة، وإنشاء مركز جديد للإسعاف في حي الرمال، وتوسعة مكتبة البلدية. كما تنص على تجميد رسوم رخص البناء لمدة سنة واحدة، في محاولة لتشجيع الاستثمار العقاري. ويحتاج المشروع إلى مصادقة وزارة الداخلية قبل دخوله حيز التنفيذ، وهي عادة ما تستغرق ما بين 30 و45 يوما.

افتتاح أول مصنع للألواح الشمسية في مدينة الزيتونة

افتتح رئيس بلدية الزيتونة السيد منير الحداد صباح اليوم الثلاثاء أول مصنع للألواح الشمسية في المدينة، في خطوة قال إنها تهدف إلى تقليص فاتورة الكهرباء على السكان وخلق فرص عمل جديدة. ويقع المصنع في المنطقة الصناعية الشرقية على مساحة 12 ألف متر مربع، ويبلغ عدد العاملين فيه في مرحلته الأولى 180 شخصا، بينهم 60 مهندسا وفنيا.

وقال الحداد في كلمته خلال حفل الافتتاح إن البلدية «لا تستطيع أن تنتظر الحلول من الخارج بينما الشمس تشرق على أسطحنا كل يوم»، مضيفا أن المشروع جاء ثمرة شراكة بين القطاع العام والخاص استمرت نحو عامين. وأكد أن البلدية ستعفي المصنع من رسوم الأرض لمدة خمس سنوات، وأنها ستعمل على تركيب الألواح على المباني العامة أولا.

من جهته، أوضح المدير العام للمصنع السيد كريم الدباغ أن الطاقة الإنتاجية السنوية تبلغ 250 ألف لوح، وأن المنتج النهائي سيكون مطابقا للمواصفات الأوروبية. وأشار إلى أن المصنع يستورد الخلايا الأساسية من الخارج، لكنه يقوم بتجميعها وتغليفها محليا، مؤكدا أن الشركة تدرس إقامة خط ثان خلال عامين إذا ارتفع الطلب.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه المدينة انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي خلال أشهر الصيف، حيث تصل ساعات القطع أحيانا إلى ست ساعات يوميا في بعض الأحياء. ويأمل السكان أن يسهم المصنع في تخفيف هذه الأزمة، رغم أن الأثر الفعلي لن يظهر قبل دخول المرحلة الثانية من المشروع حيز التشغيل.

مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية 2026 بعجز قدره 3.4 مليون دينار

صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء 14 كانون الثاني على ميزانية البلدية للسنة المالية 2026، التي تبلغ قيمتها الإجمالية 18.7 مليون دينار. وقد صوت لصالح المشروع 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع 3 أعضاء عن التصويت، وعارضه عضوان. وتأتي الميزانية في ظل عجز متوقع يبلغ 3.4 مليون دينار، يتم تغطيته من فائض السنوات السابقة ومن قرض بنكي.

وقال رئيس البلدية السيد منير الحداد في كلمته أمام المجلس إن الميزانية «تعكس واقعا صعبا، لكنها لا تخلو من الأمل»، مشيرا إلى أن النفقات الجارية ارتفعت بنسبة 6.2 في المئة بسبب زيادة أسعار الوقود والكهرباء. وأضاف أن البلدية اضطرت إلى تأجيل عدد من المشاريع غير العاجلة، من بينها توسعة شارع الكروم وبناء موقف جديد للحافلات.

وتخصص الميزانية مبلغ 4.2 مليون دينار لقطاع النظافة والصرف الصحي، و2.8 مليون دينار لصيانة الطرق والإنارة العامة. كما رصد مبلغ 1.5 مليون دينار لمشروع تشجير المدخل الشرقي للمدينة، الذي يمتد على طول 2.3 كيلومتر. وأكد الحداد أن البلدية ستعتمد على الشراكة مع القطاع الخاص في تنفيذ بعض المشاريع، من خلال عقود تمتد لخمس سنوات.

من جهته، انتقد العضو المعارض السيد رامي الخطيب غياب أي رؤية واضحة لتنمية السياحة في المدينة، مشيرا إلى أن ميزانية السياحة لا تتجاوز 0.4 في المئة من المجموع العام. وقال إن المجلس كان يأمل في رؤية خطة لتطوير المواقع الأثرية القريبة من وسط المدينة، خاصة أن عددا من الزوار يأتون سنويا لزيارة الخان القديم. وطالب بتخصيص مبلغ لا يقل عن 500 ألف دينار لهذا الغرض.

وردا على ذلك، أوضح نائب الرئيس السيدة هالة الزعبي أن البلدية تعمل على إعداد ملف لتسجيل الخان ضمن قائمة التراث الوطني، وأن الدراسات الأولية ستنطلق في الربع الثاني من السنة. وأضافت أن الميزانية تتضمن مبلغ 120 ألف دينار لهذا الملف، وأن البلدية تتوقع الحصول على تمويل إضافي من وزارة الثقافة.

وتشمل الميزانية أيضا زيادة في رواتب الموظفين بنسبة 3 في المئة، وإنشاء مركز جديد للإسعاف في حي الرمال، وتوسعة مكتبة البلدية. كما تنص على تجميد رسوم رخص البناء لمدة سنة واحدة، في محاولة لتشجيع الاستثمار العقاري. ويحتاج المشروع إلى مصادقة وزارة الداخلية قبل دخوله حيز التنفيذ، وهي عادة ما تستغرق ما بين 30 و45 يوما.

افتتاح أول مصنع للألواح الشمسية في مدينة الزيتونة

افتتح رئيس بلدية الزيتونة السيد منير الحداد صباح اليوم الثلاثاء أول مصنع للألواح الشمسية في المدينة، في خطوة قال إنها تهدف إلى تقليص فاتورة الكهرباء على السكان وخلق فرص عمل جديدة. ويقع المصنع في المنطقة الصناعية الشرقية على مساحة 12 ألف متر مربع، ويبلغ عدد العاملين فيه في مرحلته الأولى 180 شخصا، بينهم 60 مهندسا وفنيا.

وقال الحداد في كلمته خلال حفل الافتتاح إن البلدية «لا تستطيع أن تنتظر الحلول من الخارج بينما الشمس تشرق على أسطحنا كل يوم»، مضيفا أن المشروع جاء ثمرة شراكة بين القطاع العام والخاص استمرت نحو عامين. وأكد أن البلدية ستعفي المصنع من رسوم الأرض لمدة خمس سنوات، وأنها ستعمل على تركيب الألواح على المباني العامة أولا.

من جهته، أوضح المدير العام للمصنع السيد كريم الدباغ أن الطاقة الإنتاجية السنوية تبلغ 250 ألف لوح، وأن المنتج النهائي سيكون مطابقا للمواصفات الأوروبية. وأشار إلى أن المصنع يستورد الخلايا الأساسية من الخارج، لكنه يقوم بتجميعها وتغليفها محليا، مؤكدا أن الشركة تدرس إقامة خط ثان خلال عامين إذا ارتفع الطلب.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه المدينة انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي خلال أشهر الصيف، حيث تصل ساعات القطع أحيانا إلى ست ساعات يوميا في بعض الأحياء. ويأمل السكان أن يسهم المصنع في تخفيف هذه الأزمة، رغم أن الأثر الفعلي لن يظهر قبل دخول المرحلة الثانية من المشروع حيز التشغيل.